بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي اختار الائمة عليهم السلام على علم على العالمين وافترض مودتهم
على كافة خلقه اجمعين وجعلهم الولاة على عباده الى يوم الدين وقمع بسطوتهم عتاة
الجبابرة المتمردين واطفا ببهر بيانهم شبهات المموهين وفي ذلك ما يقول
الرسول الامين صلى الله عليه وعلى اهل بيته الطيبين في كل خلف من اهل
بيتي عدول ينفون عن هذا الدين تحريف الغالين وانتحال المبطلين
وتاويل الجاهلين اما بعد فانها ظهرت مقالة من بعض من ينتمي الى العلم
ويدعي بزعمه انه من اولي الفهم وهي انكار النص على امير المومنين وسيد
الوصيين عليه صلوات رب العالمين فلما بلغ ذلك الي اعتقدت وجوب
الرد عليه وتصويب اسنة الطعن والتشنيع اليه ليكون ذلك بدعة
يجب انكارها ومقالة يقبح اظهارها ولما روي عن النبي صلى الله عليه انه قال
من انتهر صاحب بدعة ملأ الله قلبه امنا وايمانا وقصدت بذلك الخروج
عن عهدة ما يجب من حق امير المومنين عليه السلام والتعرض لما ورد في
الاثر عن سيد البشر وهو قوله صلعم ان الله تعالى جعل لاخي علي خصالا لا تحصى
كثرة فمن ذكر فضيلة من فضائله غفر الله له ما تقدم من ذنبه ومن كتب
فضيلة من فضائله لم تزل الملائكة تستغفر له ما بقي لتلك الكتابة رسم ومن
استمع الى فضيلة من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالاستماع
ومن نظر الى كتاب من فضائله غفر الله له الذنوب التي اكتسبها بالنظر
ثم قال النظر الى علي بن ابي طالب عبادة وذكره عبادة ولا يقبل الله ايمان
عبد الا بولايته والبراءة من اعدائه ولما كان اهل هذه البدعة
ينتمون الى العلم والزهادة ويتحلون في ظاهر امرهم بالعبادة فنشت عنهم
وقبلت شبهتهم وكثر اغترار الجاهل بهم وذلك مصداق ما قال امير
المومنين عليه سلام رب العالمين قطع ظهري اثنان عالم فاسق يصد الناس
عن علمه بفسقه وذو بدعة ناسك يدعو الناس الى بدعته بنسكه فاذا
كان الامر كذلك فعلى العاقل ان ينظر في معرفة الحق ليعرف اربابه

ومعرفة

ومعرفة الباطل ليجتنب نصابه قال امير المومنين عليه الحق لا يعرف بالرجال
وانما الرجال تعرف بالحق اعرف الحق تعرف اهله قلوا ام كثروا واعرف الباطل
تعرف اهله قلوا ام كثروا واذا اردنا ان نتكلم في ابطال شبهته ونحو بعقيدته
اوردنا النصوص الدالة على امامة امير المومنين نصا صريحا وتحريضا فقلنا
الدليل على امامة امير المومنين عليه السلام بغير فصل الكتاب والسنة
واجماع العترة اما الكتاب فقوله تعالى انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون ونحن نتكلم
في ان هذه الاية نزلت في امير المومنين عليه السلام ثم نتكلم في دلالتها على
امامته اما انها نزلت في امير المومنين عليه فذلك اجماع العترة الطاهرة
وهو اجماع اهل النقل كافة واجماعهم كاف في باب الاخبار ولو اوردنا تفصيل
الرواية واسانيد الرواة لطال الكلام والغرض الاختصار وهو موجود
بحمد الله تعالى ومنه واما وجه الدلالة فهو ان الله تعالى اثبت الولاية
له ولرسوله ولمن اتى الزكوة في حال ركوعه وهو امير المومنين دون
غيره فيجب ان تثبت له الولاية والولاية ملك التصرف وذلك معنى
الامامة اما ان الله اثبت الولاية له ولرسوله ولمن اتى الزكوة في حال
الركوع فذلك ظاهر في سياق الاية واما ان ذلك هو امير المومنين عليه
فلانا قد بينا ان الاية نزلت فيه دون غيره وقد روي ان عمر بن الخطاب
قال تصدقت بنيف وعشرين صدقة وانا اطمع لعله ان ينزل في مثل
ما نزل في علي عليه فلم ينزل في شي واما ان الولاية هاهنا هي ملك التصرف
فلوجهين احدهما ان ذلك هو السابق الى الافهام عند اطلاق هذه
اللفظة وذلك دلالة كونها حقيقة فيه الوجه الثاني ان هذه اللفظة
وان كانت مشتركة فانه يجب حملها على جميع المعاني فصلحت للاشتراك
اذ لا مانع يمنع من ذلك وهي صالحة لافادة جميعها ولا وجه يقتضي تخصيص
بعضها دون بعض لانا اما ان نحملها على جميعها فهو الذي نقول واما
ان لا نحملها على شي من هذه المعاني فيكون ذلك الحاقا للكلام الحكيم بالهذر
والعبث الذي لا فائدة فيه وذلك لا يجوز فلذلك يجب حملها على جميع المعاني

وهناك تدخل ملك التصرف وهو الذي اردناه واما ان ذلك معنى
الامامه فلانا لا نعني بقولنا فلان امام الا انه ملك التصرف على الناس
في امور مخصوصه وتنفيذ احكام شرعيه فثبتت بدلالة الايه على امامته
عليه السلام ومن ذلك قوله تعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد وقال
صلعم لعلي عليه السلام انت انا المنذر وانت الهادي بك يهتدي المهتدون
من بعدي وعنه صلعم انه قال ليلة اسري بي ما سالت ربي شيا الا اعطانيه
سمعت منادياً من خلفي يا محمد انما انت منذر ولكل قوم هاد قلت انا المنذر
فمن الهادي قال علي الهادي المهتدي القايد امتك الى جنتي غراً محجلين
برحمتي وفي هذه لطيفه وهي ان الرسول صلعم المنذر فلا منذر معه
في وقته فكذلك علي هو الهادي فلا هادي معه في وقته ومصداق
ذلك ما روي عن النبي صلعم انه قال انا مدينة العلم وعلي بابها كذب من زعم
انه يصل الى المدينة الا من قبل الباب فلا جرم ان من تقدم على امير المومنين
فقد خالف امر الله لانه تعالى يقول واتوا البيوت من ابوابها واما
نصوص السنة الشريفة فمنها حديث الغدير وهو ما روي انه لما نزل
قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت
رسالاته والله يعصمك من الناس من الناس قام رسول الله بغدير
خم واخذ بيد علي ورفعها حتى رأى بياض ابطه ثم قال الست
اولى بكم من انفسكم قالوا بلى يا رسول الله قال اللهم اشهد ثم قال
فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر
من نصره واخذل من خذله فقام عمر فقال بخ بخ يا ابن ابي طالب
اصبحت مولاي ومولا كل مومن ومومنه وروي ابن عباس رضي الله عنه
عن النبي صلعم انه قال لما اسري بي الى السما سمعت تحت العرش ان عليا
راية الهدى وحبيب من يومن بي بلّغ يا محمد ونزل قوله تعالى يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الايه وفي رواية والله احرج واني لم ابعث بها الا
جعلت له ودنا وانك رسول الله وان عليا وزيرك فكره رسول الله
صلعم ان يحدث الناس بها لانهم كانوا قريبي العهد بالجاهلية حتى مضى عشرة ايام

فنزل

فنزل فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك الايه فاحتمل رسول الله صلعم حتى كان
يوم الثامن ثم نزل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالاته والله يعصمك من الناس والكلام من هذا الخبر
يقع في مكانين احدهما في صحته والثاني في وجه دلالته اما صحته فهو
معلوم بالتواتر من خلف الامه وسلفها ولم يخالف فيه احد من
رواة الحديث ورواه من اصحاب رسول الله صلعم مايه منهم العشره
ولا شك في بلوغهم حد التواتر ولا يمكن احد انكاره الا من يرتكب
طريقة البهت ومكابرة العيان واما وجه دلالته على امامة امير
المومنين عليه فهو ان رسول الله صلعم لما قرر ثبوت ولايته بقوله
الست اولى بكم من انفسكم عطف على ذلك قوله من كنت مولاه فعلي مولاه
ومولى في اللغه بمعنى اولى فيجب ان يحمل عليه كلامه صلعم والاولى هو
الاحق والاملك وذلك معنى الامامه اما ان لفظة مولى تستعمل في
اللغه بمعنى اولى فيدل عليه قوله تعالى في قصة اهل النار ماواكم
النار هي مولاكم اي اولى بكم ذكره اهل التفسير ومنه قول لبيد
فغدت كلا الفرجين تحسب انه مولى المخافة خلفها وامامها
بمعنى اولى بالمخافه واما انه يجب ان يحمل عليه كلام الرسول صلعم فالذي
يدل على ذلك انا متى حملنا لفظة مولى التي في الخبر على معنى اولى كان
الكلام مرتبطاً بعضه ببعض فيكون اكمل للمعنى واتم للنظم واحسن
للاتصال وذلك هو الواجب في كلام الفصحا وليس مقدمة الكلام
الذي بدا به النبي صلعم وهي قوله الست اولى بكم من انفسكم ثم عطف
عليه بقوله من كنت مولاه فعلي مولاه دليل على انه لم يرد بذلك
غير المعنى الذي قررهم عليه دون ما عداه من محتملاتها
وانه فصل بالمعطوف معنى ما هو معطوف عليه فصار كانه صلعم
قال من كنت اولى به من نفسه فعلي اولى به من نفسه يوضح ذلك
ما رويناه مسنداً عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام حين سيل ما اراد بالخبر
اراد رسول الله صلعم بقوله لعلي عليه يوم الغدير من كنت مولاه فعلي

قال جعفر عليه السلام سئل عنها والله رسول الله صلعم فقال الله مولاى اولى بي
من نفسي لا امر لي معه وانا مولى المومنين واولى بهم من انفسهم لا امر لهم
لهم معي ومن كنت مولاه اولى به من نفسه لا امر له معي فعلي مولاه اولى
به من نفسه لا امر له معه واما ان الاولى هو الاحق والاملك فذلك
ظاهر فانه لا فرق بينهما من جهة المعنى ولهذا لا يصح ان يقال فلان
احق واملك وليس باولى وهو اولى وليس باحق ولا املك بل يعد ذلك
مناقضة من جهة المعنى واما ان ذلك معنى الامامة فلانا انما
لا نعني بقولنا فلان امام الا انه يملك التصرف على الكافة فثبت بذلك
ما قدمناه من دلالة الخبر على امامته عليه السلام فاما قول من قال من المعتزلة
بان مقدمة الحديث وهي قوله صلعم الست اولى بكم من انفسكم غير
ظاهر ظهور نفس الخبر فذلك من جملة بهتهم واختراعهم فان هذه
المقدمة نقلت متصلة بالحديث بلا اختلاف بين الرواة فصح كونها
معلومة بينا وبينهم ارباب الاحاديث وكذلك قول من قال منهم
الحديث ورد في شان زيد بن حارثة وعلي عليه السلام وانهما تخاصما فقال علي عليه السلام
لزيد انت مولاي فقال بل انا مولى رسول الله صلعم فلما بلغ ذلك رسول الله
صلعم قال من كنت مولاه فعلي مولاه الخبر فذلك محال ظاهر الاستحالة
لان زيدا رحمه الله عليه استشهد في غزاة موتة وهي في جمادى
في سنة ثمان من الهجرة وحديث الغدير كان في حجة الوداع بلا خلاف
بين اهل النقل في اليوم الثامن عشر من ذي الحجة ومات رسول الله
صلعم لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول سنة احدى عشرة وانما
هذا من المعتزلة توصل الى معارضة حجج الله واطفاء نور خليفة رسول الله
وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون ومنها حديث المنزلة
وهو ما روي ان رسول الله صلعم قال لعلي عليه السلام انت مني بمنزلة هرون
من موسى الا انه لا نبي بعدي ولو كان لكنته ونحن نتكلم في صحة هذا
الحديث اولا ثم نبين وجه دلالته على امامته عليه السلام اما صحته

فاعلم انه

فاعلم انه لا خلاف في صحة هذا الحديث وكونه معلوما بين اهل النقل ولم ينكره
احد من الامة واما وجه دلالته فهو ان رسول الله صلعم اثبت لعلي عليه السلام
جميع منازل هرون من موسى الا النبوة ومن منازله الخلافة والشركة
في الامر وذلك معنى الامامة اما انه اثبت له جميع منازل هرون من موسى
الا النبوة فذلك ظاهر في كلامه حيث قال انت مني بمنزلة هرون من موسى
ثم استثنى النبوة فدل ذلك على دخول سائر المنازل اذ من حق الاستثناء
الحقيقي ان يخرج من الخطاب ما لولاه لوجب دخوله تحته واما ان ذلك من
منازله فيدل على ذلك ما حكاه الله سبحانه عن موسى عليه السلام بقوله وقال موسى
لاخيه هرون اخلفني في قومي واصلح وقوله واشركه في امري فاجابه تعالى
قد اوتيت سؤلك يا موسى فيجب ان تثبت هذه المنزلة لامير المومنين
عليه السلام يؤيد ذلك ما روى ابو ذر رضي الله عنه ان النبي صلعم يوم
تصدق امير المومنين عليه السلام بخاتمه في ركوعه رفع راسه
الى السماء وقال اللهم ان موسى سالك فقال رب اشرح لي صدري ويسر لي
امري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي
هرون اخي اشدد به ازري واشركه في امري فانزلت عليه قرانا
ناطقا سنشد عضدك باخيك ونجعل لكما سلطانا فلا يصلون اليكما
باياتنا اللهم وانا محمد نبيك وصفيك اللهم فاشرح لي صدري
ويسر لي امري واجعل لي وزيرا من اهلي عليا اشدد به ازري واشركه
قال ابو ذر فما استتم رسول الله صلعم الكلمة حتى نزل عليه جبريل عليه السلام من
عند الله تعالى فقال يا محمد اقرا قال وما اقرا قال اقرا انما وليكم الله ورسوله
الاية واما ان ذلك معنى الامامة فلانا لا نعني بالامامة الا ملك التصرف
على الكافة ولا شك في كون ذلك ثابتا للرسول صلعم واذا كان كذلك
وجب ثبوته لامير المومنين عليه السلام لاجل مشاركته للرسول صلعم
في امره يزيد ذلك وضوحا ما قد ثبت بالاجماع من الامة انه لا يجوز
ان هرون رعية لاحد من امة موسى عليه السلام فكذلك يجب في امير المومنين عليه السلام
ان لا يكون رعية لاحد من امة محمد صلعم غير ان اكثر هذه الامة تركت
رشدها ورفضت هاديها واتبعت سامريها تصديقا لما قاله صلعم

وفي ذريته فهم الاوليا الائمه من بعدي اعطاهم الله علمي وفهمي وهم عترتي
من لحمي ودمي الى الله عز وجل اشكوا من ظالمهم من امتي لا انالهم الله شفاعتي
ومنها قوله عليه السلام ان الله فرض فرايض فرض فيها صبرا فرض فرضا في حال
ونغفيها في حال من الاحوال و منها قوله عليه السلام حرمت الجنه على من
ظلم اهل بيتي وقاتلهم وعلى المعين عليهم اولئك لا خلاق لهم في الاخره
ولا يكلمهم الله يوم القيمه ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم و منها ما روي
مشهورا عن امير المومنين عليه السلام انه قال كنت اخذ البيعه
لرسول الله صلعم على السمع والطاعه في العسر واليسر وان نقيم الالسنا
بالعدل وان لا تاخذنا في الله لومة لايم فلما ظهر الاسلام وكثر اهله
قال يا علي الحق فيها على ان تمنعوا رسول الله صلعم وعترته من بعده
ما تمنعون منه انفسكم وذراريكم قال علي عليه السلام فوضعتها ام الله تعالى
على رقاب القوم وفا بها من وفا وهلك بها من هلك فاذا وجبت
محبة ال محمد عليهم السلام قطعا وكان ذلك دينا وشرعا علمنا ان الحق
لا يخرج من ايديهم وانهم لا يجمعون على ضلاله الى انقطاع التكليف
وبعد فان الله تعالى قد جعل الصلوه على ال محمد في الصلوه شرعا
ودينا وجعل ذلك ركنا من اركان الصلوه والصلاه اعلا درجات
الرحمه فلو جاز ان يجمعوا على ضلاله لما عمرهم ثوابها المسبول وشرفها
المضمون المبذول فانظر يا طالب النجاه رحمك الله ما اظهر الحجه واين
المحجه لمن لم تغلب حميته ويعمي الجهل بصيرته اللهم انا نسالك ان
تجعلنا من اتباعهم لنظفر بالسلامه ونفوز في القيمه يوم ندعوا كل اناس
بامامهم **فصل** يعم بدو هو الكلام في ان الفرقه الناجيه هم
اتباع ال محمد عليهم السلام دون غيرهم فاعلم ارشدك الله انه لا خلاف
بين اهل المله ان النبي صلعم قال ستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقه
الناجيه منها فرقه واحده وباقيها في النار واجمعت ايضا على ان النبي صلعم
قال مثل اهل بيتي فيكم كسفينه نوح من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها
غرق وهوا فكان ذلك بيانا للفرقه الناجيه بحيث لم يبق للشك مدخل

اذ قد

اذ قد علمنا ان امه نوح صلى الله عليه هلكت الا من ركب معه في السفينه كذلك
تهلك من امه نبينا صلعم من لم يتبع ال محمد عليهم السلام ولان النبي صلعم قال
فيهم وهم كالكهف لاصحاب الكهف وهم باب السلم فادخلوا في السلم
كافه وهم باب حطه من دخله غفر له وقد علمنا ان امه موسى عليهم
لم ينج منهم الا من دخل باب حطه ولا نجا من امه اهل الكهف غيرهم ولله
القايله في ال محمد حيث تقول ۞ لم ينج بالكهف سوا عصبة ۞
فرت عن الديار وان بابها ۞ ولا نجا في يوم نوح سوى ۞
سفينة الله واصحابها ۞ المركن في المغرقين ابنه ۞
اذ غاب عن توزة ركابها ۞ وهل غابا السلم الا الى ۞
رقوا الى السلم باسبابها ۞ او ادرك الغفران منكم يلج ۞
بالامس في الحطه من بابها ۞ اعيذكم بالله ان تجمعوا ۞
عن عترة الحق واحزابها ۞ ومما يويد ما ذهبنا اليه في هذه
الجمله ما رواه عن امير المومنين عليه السلام انه قال قال رسول الله صلعم
افترقت امه اخي موسى الى احدى وسبعين فرقه كلها في الهاويه الا فرقه
واحده وافترقت امه اخي عيسى على اثنين وسبعين فرقه كلها في
النار الا فرقه واحده وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقه
كلها في الهاويه الا فرقه واحده ثم التفت الى علي عليه السلام فقال هم شيعتك
وانت امامهم وما رواه عن القاضي العالم اسحق بن احمد عبد
الباعث رحمه الله عليه من كتاب الحسنى روحه عن النبي صلعم انه قال من
قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنه فقال عمر ابن الخطاب خاصه ام عامه
فقال رسول الله صلعم بل هي خاصه لعلي واتباعه فقال يا رسول الله ادع الله
لنا ان يجعلنا من اتباعه قال الحسن ان سركما ان تكونا من اتباعه ولا تبغضيا امره
فاذا كان كذلك فما ظنك لمن اخره عن مرتبته وشن القدم عليه وعلى
ذريته الى يوم القيمه وما رواه عن ابي ذر رحمه الله عليه قال
دخلت على رسول الله صلعم في مرضه الذي توفي فيه فوجدته
مغمى عليه ملقا في حجر علي بن ابي طالب فجلست حتى افاق من غشيته ففتح
عينيه الي وقال يا ابا ذر ايما عبد مومن يصلي ركعتين في ظلام الليل

ابتدا

لم يرد بها الا الله تعالى يدخل الجنة الى ان قال بعد كلام حذفناه كما يا اباذر
اتاذيك قلت نعم قال من حشره الله تعالى محبا لهذا او حجل [illegible] على الله
على صدر علي عليه السلام يدخل الجنة وما رويناه عن النبي صلى الله عليه
قال يا علي ان الله قد غفر لك ولاهلك ولشيعتك ولمحبي شيعتك ولمحبي
محبي شيعتك فابشر فانك الانزع البطين منزوع من الشرك بطين
من العلم وما رويناه عن الباقر عليه السلام محمد بن علي عن ابائه عليهم
السلام ان رسول الله صلعم قال لاصحابه خذوا بحجزة هذا الانزع يعني
عليا عليه السلام فانه الصديق الاكبر والهادي لمن اتبعه ومن اعتصم به
اخذ بحبل الله ومن تركه مرق من دين الله ومن تخلف عنه محقه
الله ومن تركه ولا تبعه اضله الله ومن اخذ بولايته هداه الله وما
رويناه عن النبي صلعم انه قال يا احبنا اهل البيت رجل فزلت به قدم الا
ثبتته قدم حتى تنجيه الله تعالى يوم القيمه وما رويناه عن الصادق
عليه السلام في قوله تعالى فما لنا من شافعين ولا صديق حميم قال نزلت
فينا وفي شيعتنا وذلك انا نشفع ونشفع شيعتنا فاذا راى ذلك من
ليس منهم قال فما لنا من شافعين ولا صديق حميم وما رويناه
عن الصادق ايضا عليه السلام عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلعم انه قال
ان في السما حرسا وهم الملئكه وفي الارض حرسا وهم شيعتك
يا علي وفي بغض الرحمان لن يبدلوا ولن يغيروا وما رويناه عن
الناصر للحق عليه السلام باسناده عن النبي صلعم انه قال يدخل الجنة من امتي
سبعون الفا بغير حساب قال علي من هم يا رسول الله قال هم شيعتك
وانت امامهم وما رويناه عن الباقر عليه السلام قال ان نبي الله
قال ان عن يمين العرش رجالا وجوههم من نور عليهم ثياب من نور
ما هم نبيين ولا شهدا يغبطهم النبيون والشهدا قيل من هم قال
اوليك شيعتنا اتباعنا وانت امامهم يا علي وما رويناه عن
جعفر بن محمد الصادق عليه قال حدثني محمد بن علي قال حدثني محمد بن علي
الحسين قال حدثني الحسين بن علي قال حدثني علي بن ابي طالب عن رسول الله صلعم
قال يا علي ان شيعتنا يخرجون من قبورهم على ما بهم من العيوب والذنوب

قال حدثني علي بن الحسين صح

ووجوههم

وجوههم كالقمر ليلة البدر وقد فرجت عنهم الشدايد وتسهلت لهم الموارد
واعطوا الامن والايمان وارتفعت عنهم الاحزان يخاف الناس ولا
يخافون ويحزن الناس ولا يحزنون شرك نعالهم يتلالا نورا على نوق
بيض لها اجنحه قد ذللت من غير مهانة ونجبت من غير رياضه
اعناقها من ذهب احمر الين من الحرير لكرامتهم على الله تعالى وقد ورد
في تفسير قوله تعالى ولله جنود السموات والارض انهم الزيدية
وما رويناه عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه قال
كنا جلوسا عند رسول الله صلعم اذا اقبل علي بن ابي طالب عليه السلام
فلما نظر اليه رسول الله صلعم قال هذا اخي قد اتاكم ثم التفت الى
الكعبة ثم قال ورب هذه البنيه ان هذا وشيعته الفايزون
يوم القيمه وما رويناه عن ابراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن عليهم
انه قال لو نزلت راية من السما لم تنصب الا في الزيدية وقد روي
ذلك عن عدة من ابائه عليهم السلام عن النبي صلعم وما رويناه عن امير
المومنين عليه انه قال الا كل راية ليست لنا فهي ضلالة وما رويناه عن
الحاكم رحمه الله تعالى يرفعه الى ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله
صلعم رجع من سفر وهو متغير اللون فخطب خطبة بليغة وهو يبكي
ثم قال ايها الناس اني قد خلفت فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي
وارومتي ولن يفترقا حتى يردا علي الحوض الا واني انتظرهما الا واني
سايلكم يوم القيمه في ذلك الا انه سيرد علي يوم القيمه ثلاث رايات
من هذه الامه راية سودا فتقف فاقول من انتم فينسون ذكري
ويقولون نحن اهل التوحيد من العرب فاقول انا محمد نبي العرب
والعجم فيقولون نحن من امتك فاقول كيف خلفتموني في عترتي وكتاب
ربي فيقولون اما الكتاب فضيعنا واما عترتك فحرصنا على ان نبيدهم
فاولي وجهي عنهم فيصدرون عطاشا قد اسودت وجوههم ثم ترد
راية اخرى اشد سوادا من الاولى فاقول لهم من انتم فيقولون كالقول الاول
نحن من اهل التوحيد فاذا ذكرت اسمي قالوا نحن من امتك فاقول كيف خلفتموني
في الثقلين كتاب الله وعترتي فيقولون اما الكتاب فخالفنا واما العترة فخذلنا

بيان الزيدية

الارومة الاصل والجمع ارومات [illegible]

ومن تبعناهم كل ممزق فاقول لهم اليكم عني فيصدون عطاشا مسودة وجوههم
ثم ترد علي راية اخرى تلمع نورا فاقول لهم من انتم فيقولون نحن اهل كلمة التوحيد
والتقوى نحن امة محمد صلعم ونحن بقية اهل الحق حملنا كتاب ربنا فاحللنا حلاله
وحرمنا حرامه واحببنا ذرية محمد صلعم فنصرناهم من كل ما نصرنا به انفسنا
وقاتلنا معهم وقتلنا من ناواهم فاقول لهم ابشروا فانا نبيكم محمد ولقد كنتم
كما وصفتم ثم اسقيهم فيصدرون رواء اللهم اني اسالك ان تحشرني في زمرتهم
وتمن علينا بالعون في جملتهم وروينا عن النبي صلعم انه قال من سره ان يجوز
على الصراط كالريح العاصف ويلج الجنة بغير حساب فليتول وليي ووصيي
وصاحبي وخليفتي على اهلي علي بن ابي طالب ومن سره الا يدخل الجنة فليترك ولايته
فوعزة ربي وجلالي انه لباب الله الذي لا يؤتى الا منه وانه الصراط المستقيم وانه
الذي يسال الله عن ولايته يوم القيمة فيا ايها الطالب لنجاته تأمل
ارشدك الله هذه الاثار العجيبة والفضائل الغر به لخلفك من وفاة محمد
حقهم وسلم لهم شيعتهم واعترف لهم بالزعامة وشهد لهم بما وعده الله
ورسوله من الامامة لتفوز يوم القيمة في الفئة وتكون من اهل اليوم الطاهر
فانك لا تجد لخصومهم مثل هذا ابدا والحمد لله وما قصدت بما اوردته الا
النصيحة لمن بلغه من الخلان والنافعة به لكافة الاخوان وعن الاثار
تهادوا النصائح وعن النبي صلعم انه قال ما اهدى المسلم لاخيه المسلم افضل
من كلمة حكمة سمعها فانطوى عليها حتى يؤديها كما سمعها لترده بها عن ردى او
تدله على هدى وانها لتعدل احياء نفس ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا
ولا شي اعظم من نصيحة الدين ولا هدية اكبر مما يكون به الفوز عند رب العالمين
فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما ربك بظلام للعبيد
وصلى الله على رسوله الامين واله الاكرمين والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله واتفق الفراغ من رقم هذا الكتاب الجليل ورده وتحريره
ضحوة يوم الاربعا ثاني عشر شهر شعبان الكريم من شهور سنة سبع
وسبعين والف والحمد لله على ذلك وله الشكر على ما هنالك وذلك
بخط مالكه الفقير الى كرم الله محمد بن قاسم بن سلمي بن محمد الخياط الحمري
سلمه الله ووفقه لصالح الاعمال وحشره في زمرة نبيه واله
خير آل صلى الله عليه وعلى آله في الغدو والاصال

كتاب تثبيت امامة امير المؤمنين

كتاب تثبيت امامة امير المؤمنين وسيد الوصيين ونفس
رسول الله رب العالمين الصديق الاكبر والفاروق الازهر
ابي الحسن شبير بدر وحنين اسد الله الغالب علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه في الجنة تصنيف مولانا امير المؤمنين
وسيد المسلمين الهادي الى الحق المبين يحيى بن الحسين بن القسم
بن ابرهيم بن اسمعيل بن ابرهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي
طالب عليهم السلام وجزاهم عن الاسلام والمسلمين
افضل ما جزى ائمة الحق الهادين امين
اللهم امين وصلى الله وسلم على سيدنا
محمد خاتم النبيين واله
العترة الاكرمين
الذرية المطهرين

لله القائل
خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به ۝ في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحل ۝

هذه الابيات قيل انها سمعت من الهوى ۝
اصبر على غصص المكاره كلها ۝ فلعلها ان تنجلي فلعلها ۝
ان الامور اذا التوت وتعقدت ۝ نزل القضا من السما فحلها ۝
اصبر لها [illegible] ۝ ان الذي عقد الامور يحلها ۝

لله القائل ۝
وما من كاتب الا سيبلى ۝ ويبقي الدهر ما كتبت يداه ۝
فلا تكتب بكفك غير شي ۝ يسرك في القيمة ان تراه ۝

لا اله الا الله

نهاية المخطوطة

END